

وأهني الداهينا

كتبنا في الهوى لو ما قرينا
على ملحوظكم يا الطيبينا
دعانا حُبُّكم بالغيب نكتب
وعنَّانا وعَنَّاكم ما سلينا
جفيتونا وحنَّا في رضاكم
كما فرض الصلاة اللي علينا
لحيث إن الهوى والحبَّ يحكم
على اللي قبلنا ، وإحنا علينا
خضعنا له ، وفي ما راد نمشي
ووقَّعنا صحَّيح باليدينا
وعاهدنا وصحَّحنا وقانا
شقاء لعنةٍ للكاذبينا
عزازٍ عندنا ما عزَّ منكم
ولو تعزَّون عنكم ما عزينا

المصدر : لأبي قطرية - الجزء الرابع، جمع وتحقيق : علي عبدالله الفياض، دار الثقافة، الدوحة،
الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م - الدوحة .

حاشى والله من يسلى وداده

عديل الروح حَمَّر الوجنتينا

عَنودٍ جِدْلَةٌ لِي قَامَ يَمْشِي

إلى حَدر البَرِيمِ بَطِيَّتينا

إلى جِيتِ المنازل هل دَمَعِي

على وجنای، وأفضيت الكنينا

تذكرت الليالي اللي تقضت

على يا ونتي طول السنينا

على بدرٍ من الخفـرات كَنَّهُ

عزيز الفاخر اليك الشُّرينا

تضاول عبرتي وانوح والعي

كما يلعي على الديد الجنينا

سهيرٍ ما تنام الليل عيني

على يا واهني الدالهـينا

تهشَّم مِ الونينِ قَفُولِ صَدْرِي

كما هشم الشُّنون الباليينا

على يا الله يا عالم بحالي

توفقني مَعَ صافي الجبينا

حبيب ما رجانا إلا جنابه

عديم الجنس مثله ما لقينا

طواريه تجيني كل ساعه

تراوى لي ولا اشوفه بعينا

تدانت صحتي باسباب وجدي

وسمّ الحال هجره والونينا

على يا ايفي ما تقطع رجانا

ولا تشمت علينا الحاسدينا

من اللي ما حصل سير قداهم

ولا منهم مراسيل تجينا

ولا منا لهم يا صاح عاني

من اللي بالسراير باخصينا

نديم لي شكيت الحال يفهم

ثقل الروز عزمه ما يلينا

يساعدني ويرشدني برايه

عساه إن ثابتني امن الضايزينا

لحيث أنه بذل جهده معايه

وساعدني ببالي ما يشينا

رعاه الله بعيون سليمه
ودعا حظه من المتوفقه فينا
وانا حظي وتوفيقي على الله
وانا من تحته حكمه مستكينا
يوفق لي ولا من راد يستر
مع اللي بالقطاعة جار فينا
قطع فينا ، وانا اللي عنه ما ادري
جفا ، ولا يبي يلعب علينا
محننا وامتحنا به ونحننا
وقلدنا على الورق ولعمرينا
وضجوا عشرتي باسباب نوحى
على ، وعشرتي متشرهينا
على يا عاذلي في لومي احلم
توقع ، وانشد اللي خابرينا
تولع به محمد في شبابه
حليم ، ولامه المتفرغينا
عفيفا ومن عفافه خسروحه
وصح العلم عقبه ما درينا

وذا شرع الهوى والكل يدري
 إلي من طول الخافي ببينا
 سقى الله ليلة فيها سهرنا
 معاهم يوم حين مستبشرينا
 بحالات الفرح والكل منا
 بحمد من الإلهي طيبينا
 على كيف الهوى سلمى معانا
 ليال سرور ما جارت علينا
 تهنينا وعيشتنا هنيئه
 مع اللي في الضمماير نازلينا
 تسلينا معاهم عشر واربع
 سنين في هواهم منع مينا
 تدابير من الوالي عطانا
 توافيق لنا دنيا ودينا
 ومن يوم الليالي صوعتنا
 غدت ماكنها مرت علينا
 تقاود زملهم عنا وقفوا
 وخلصونا نصنق باليدينا

تَفَرَّقَ شَمَلْنَا عُقْبَ إِجْتِمَاعِهِ
غَدَا لَمْ عَلَى الْمَاشِي مَحِينَا
عَلَى يَا وَنْتِي يَا طَوْل صَبْرِي
تَصَوَّوْعْنَا ، مِنْ الِهِم أَنْقَلِينَا
قَلَانَا هَمَّهُمْ يَا صَاحِ حَتَّى
عَلَى مَا صَابْنَا مِنْهُمْ نَضِينَا
شَعَفْنَا حَبَّهُمْ ، وَأَطْوَلْ عَنَانَا
وَبَاحِ السَّدِّ وَأَفْضَى مَا خَفِينَا
حَلَقَتْ إِنْ الِهُوَى مَا فِيهِ رَاحِهِ
لَكِنَّهُ سَنَةٌ لِلْمَاشِي قِينَا
عَبَرْنَا فِيهِ وَالْمَكْتُوبِ يَجْرِي
مَنْ الِلي رَاحِ وَأَحْنَا رَاحِينَا
يَمِينِ بِالِالهِ أَنَا مَمَاهِمِ
إِلِوْهِم بِالِجَفَا جَارُوا عَلِينَا
بِمَلْحُوظِ اجْتِهَادِ فِيهِ نَمَشِي
لِزُومِ مَثَلِ حَقِّ الوَالِدِينَا
نِرَاعِيهِمْ وَنَخْشَى اللُومِ مِنْهُمْ
وَنَمَشِي فِي رِضَاهِمِ طَائِعِينَا

حشى ما عندنا غالي سواهم

ولا عن غيرهم حنّ ناشدينا

ختمت ألف الصلاة على محمد

نبي الله إمام الراشدينا

ترف الشباب

تَهَيِّضْ غِرَامِي وَانْتِحَالِي وَهَاضِنِي

عَلَى الْقِيلِ رَعْبُوبٍ شَعْفَنِي وَأَنَا سَالِي

جِدِّبْنِي وَعَدِّبْنِي لَكَ اللَّهُ وَزَادَنِي

عَلَى مَا وَزَى لِي يَا فَتَى الْجُودِ غِرِيَالِي

مَلَكْنِي وَطَوَّعْنِي عَلَى كَيْفِ مَا بَغِي

جِدِّبْنِي هَوَاهُ بَغِيرِ وَدِّي عَلَى الْخَالِي

زَوَانِي وَعَدَّانِي وَخَدَّنِي يَتَلَّنِي

كَمَا تَلَّ غَرْبٍ ، فِي قَوِيَاتِ الْحِبَالِي

شِقَّانِي وَشَقَّانِي غِرَامَهُ وَشَاقْنِي

تَرَفَّ الشَّبَابِ اللَّيِّ مَعَزَّلُ تَعَزَّالِي

حَدَّانِي وَعَدَّانِي حَبِيبِي وَحَدَّنِي

عَلَى وَنَةٍ ، وَاصْفَقْ يَمِينِي بِالْأَشْمَالِي

دَهَانِي وَعَدَّانِي ، هَجَرْنِي وَضَدَّنِي

جَفَّانِي ، وَهُوَ لَهُ فِي حَشَا الرُّوحِ مَنْزَالِي

أَحْبَبَهُ بِحَسَنِ الْخَلْقِ لَوْ مَا يُحِبُّنِي

أُرَاعِيهِ وَأَفَادِيهِ بِالْمَالِ وَالْحَالِي

وَاطِيعَهُ عَلَى مَا قَالَ لَوْ مَا يُطِيعُنِي

لَوْ كَانَ يُطَلِّبُ غَالِي الرُّوحِ مَا بَالِي

ولا أخشى ولا اداري سواته من الملا

ضافي الجديل اللي على المتن ميالي

حبيبي ومحبوبي فلا حب غيرَه

من الأهل والخلان، حبه شغل بالي

راعيته وراعاني خدعني وراعني

ودول علي بسلة قروم واشبالي

دعاني بعهد ايف وجيته وخانني

قلت العفو يا سيدي قال ذا محالي

نهبني وعاتبني ، وكبرت مصيبتني

ولا بقى إلا شيمته والتسوالي

عسى هو الي من شاف حالي يرق لي

ويلطف بعين ساهره، والجسم بالي

بلي ، وابتلى امن العذارى وصوبه

نابي الردايف غض الانهاد قتالي

شقر القرون اللي على المتن كنها

ذيل الجواد اللي تحمس وتجتالي

الخد برق لاح في حندس الدجا

والعناق اللي من الزول جمالي

رعبوبة تَمَلِك من الزين ما تشا
 تامر وتنهى حُكْمَهَا فِيهِ طَوَالِي
 مدموجة الساقين منهوبة الحشا
 مكحولة العينين، والعود هوَالِي
 رميتي وصابتني بطرفٍ ومبسم
 ونهدٍ حماه اِي فِي مَا حَطَّ شِيَالِي
 وردفٍ يَضِيم الساق ثقله الي مشى
 وخصرٍ هَضِيم ومنحرٍ صَاغَه الوالي
 بلتني وعنتني ، وطاول بي العنا
 سببها، وزادتني على الضيم حمَالِي
 تحملت أنا منها ثَقِيلٍ من الهوى
 عسرنِي وانا من قبلها حمَال الأثقالِي
 عَسْرَنِي وكسْرَنِي ، ولاني ولا رَحْم
 ولا فادني كثر البكا والتوَالِي
 لمن بشتكي بالحال وأعد ما جرى
 يكون العزيز اللي عليم بالأحوالي
 هو اللي عليم الحال، ذخري وعزوتي
 هو اللي عليم ما خفا ، ربي العالي

أَسْأَلُهُ يَجِدِّيَنِي عَلَى الْحَقِّ وَالْجِدِّ

وَيَجْعَلُ طَرِيقِي لِي عَلَى النُّورِ مَدْهَالِي

يَعَاوِضُنِي الْمَعْبُودَ بِالْجَنَّةِ الَّذِي

يَبْرُدُ عَلَيَّ ظِلَّالَهَا يَوْمَ الْأَهْوَالِي

تَمَّتْ وَصَلُّوْا يَا حُضُورِ عَلَى النَّبِيِّ

شَفِيعِ الْعِبَادِ الَّذِي مِنْ أَوَّلِ وَمِنْ تَالِي